إِنَّ الْحَمْدَ للهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ إِلِيهِ
وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ
اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لاَّ إِلَهَ
إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَمَّا بَعْدُ
فَاتَّقُوا اللهَ رَبَّكُمْ وَاعْبُدُوهُ واشكُرُوا لَهُ إِلَيِّهِ تُرْجَعُون وَاعْلَمُوا أَنَّ
الهِدَايَةَ وَالصَّلاحُ بَرَكَةٌ تَنتَقِلُ مِنَ الآبَاءِ إِلى الأَبنَاءِ وَحَسَنَاتٌ مِنَ
الأَبنَاءِ إِلى الآبَاءِ قَالَ تَعَالى ((وَأَمَّا الجِدَارُ فَكَانَ لِغُلامَينِ يَتِيمَينِ
فِي المَدِينَةِ وَكَانَ تَحتَهُ كَنزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ
أَن يَبلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَستَخرِجَا كَنزَهُمَا رَحمَةً مِن رَبِّكَ))
وَفِي الحَدِيثِ قَالَ ﷺ (إِذَا مَاتَ العَبْدُ انقَطَعَ عَمَلُهُ إِلاَّ مِن ثَلاثٍ
إِلاَّ مِن صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أَو عِلمٍ يُنتَفَعُ بِهِ أَو وَلَدٍ صَالِحٍ يَدعُو لَهُ)
أَيُّهَا الأَخُ المُسلِمُ إِنَّكَ إِنْ تَكُونَ صَالِحًا فَأَنتَ حِينَئِذٍ دَاعِيَةُ خَيرٍ
وَإِن كُنتَ صَامِتًا يَتَعَلَّمُ مِنكَ أَبنَاؤُكَ وَيَكُونُ لَهُم فِيكَ أُسوَةٌ
حَسَنَةٌ وَيَقتَدِي بِكَ طُلاَّبُكَ إِن كُنتَ مُعَلِّمًا وَيَسِيرُونَ عَلَى
نَهجِكَ وَيَرَى فِيكَ جِيرَانُكَ مِثَالاً لِلأَخلاقِ الصَّالِحَةِ فَيُحِبُّونَهَا
وَيَجِدُ زُمَلاؤُكَ وَأَصدِقَاؤُكَ فِي شَخصِكَ مِثَالاً حَيًّا لِلأَدَبِ العَالِي
وَالذَّوقِ الرَّفِيعِ فَيَألَفُونَ ذَلِكَ وَيَرتَاحُ لَكَ الجَمِيعُ لأَنَّكَ صَادِقٌ
فِي حَدِيثِكَ فَلا يَسمَعُونَ مِنكَ إِلاَّ حَقًّا طَاهِرُ اللِّسَانِ فَلا تَقُولُ
فُحشًا مُتَوَاضِعٌ فَلا تَستَهزِئُ وَلا تَسخَرُ رَحِيمٌ رَفِيقٌ فَلا تَسُبُّ
وَلا تَلعَنُ حَافِظٌ أَعرَاضَ إِخوَانِكَ فَلا تَغتَابُ وَلا تَشتَغِلُ
بِنَمِيمَةٍ وَاضِحٌ فِي تَعَامُلِكَ فَلا يُرَى مِنكَ خِدَاعٌ وَلا غِشٌّ وَفِيٌّ
بِعَهدِكَ وَوَعدِكَ فَلا تَغدِرُ وَلا تُمَاطِلُ تَحفَظُ الجَمِيلَ وَلا تَنسَى
الفَضلَ وَتَرُدُّ المَعرُوفَ بِمِثلِهِ أَو بِأَحسَنَ مِنهُ وَتَغفِرُ الزَّلَّةَ وَتَرعَى
حَقَّ الجِوَارِ وَالصُّحبَةِ سَمحٌ فِي بَيعِكَ سَمحٌ فِي شِرَائِكَ لَيِّنٌ فِي
أَخذِكَ لَيِّنٌ فِي عَطَائِكَ تُحِبُّ لإِخوَانِكَ مِنَ الخَيرِ مَا تُحِبُّهُ
لِنَفسِكَ وَلا تَحسُدُ أَحَدًا عَلَى خَيرٍ أَعطَاهُ اللهُ إِيَّاهُ وَلا تَحقِدُ
عَلَى مُسلِمٍ أَو تَحمِلُ فِي نَفسِكَ لِمَوقِفٍ حَصَلَ بَينَكَ وَبَينَهُ
تَعدِلُ فِي حُكمِكَ وَتُنصِفُ مِن نَفسِكَ وَتُعطِي كُلَّ ذِي حَقٍّ
حَقَّهُ وَتَمشِي عَلَى الأَرضِ هَونًا وَلا تُصَعِّرُ خَدَّكَ وَلا تَتَكَبَّرُ
عَارِفٌ قَدرَ نَفسِكَ وَقِيمَتَهَا فَلا تَفخَرُ إِنَّكَ بِهَذَا قُرآنٌ يَمشِي
عَلَى وَجهِ الأَرضِ وَسُنَّةٌ حَيَّةٌ تَبعَثُ فِي النَّاسِ الحَيَاةَ وَدَاعٍ إِلَى
الخَيرِ دَعوَةً عَمَلِيَّةً وَمُحَبِّبٌ لِلنَّاسِ فِيهِ وَدَالٌّ عَلَى الهُدَى
وَمُرَغِّبٌ لَهُم فِي الاستِقَامَةِ وَمِن ثَمَّ فَإِنَّ مِن فَضلِ اللهِ عَلَيكَ
أَن تَتَضَاعَفَ بِذَلِكَ حَسَنَاتُكَ فَتَنَالَهَا عَلَى أَعمَالِكَ الَّتِي عَمِلتَهَا
وَتَنَالُ مِثلَهَا بِكُلِّ مَن رَآكَ فَاقتَدَى بِكَ وَعَمِلَ مِثلَ مَا عَمِلتَ

أَلا فَلْنَتَّقِ اللهَ عِبَادَ اللهِ وَلْنَكُنْ صَالِحِينَ حَقًّا وَصِدقًا صَلاحًا
نُحَقِّقُ فِيهِ الإِخلاصَ لِرَبِّنَا وَنَتَّبِعُ فِيهِ سُنَّةَ نَبِيِّنَا ﷺ فِي كُلِّ
شُؤونِنَا فَقَد قَالَ رَبُّنَا سُبحَانَهُ ((فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ
فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا))
أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِي وَلَكُمْ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ
فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

الْحَمْدُ للهِ عَلَى إِحْسَانِهِ وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى تَوْفِيقِهِ وَامْتِنَانِهِ

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ تَعْظِيمًا لِشَانِه

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الدَّاعِي إِلَى رِضْوَانِهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَمَّا بَعْدُ

فَاتَّقُوا اللهَ عِبَادَ اللهِ واعلَمُوا أنَّ مِن ثِمَارِ صَلاحِ العَبدِ أَنَّهُ

يُدخِلُ صَاحِبَهُ فِيمَن يُسَلِّمُ عَلَيهِم المُصَلُّونَ في كُلِّ صَلاةٍ

التَّحِيَّاتُ للهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلامُ عَلَيكَ أَيُّهَا النَّبيُّ

وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَينَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ

فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ أَصَابَ كُلَّ عَبدٍ صَالِحٍ في السَّمَاءِ والأَرضِ

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى نَبِيّكُمْ كَمَا أَمَرَكُمْ بِذَلِكَ رَبُّكُمْ فقالَ

سُبحَانَهُ ((إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)) وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ (مَنْ

صَلَى عَلَيّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَى اللهُ عَلَيهِ بِهَا عَشْرًا) اللَّهُمّ صَلِّ

وَسَلِّمْ عَلَى نبيِّنا مُحَمَّدٍ وَآلِه الطيبين الطاهرين وَارْضَ للَّهُمّ عَنِ

خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ الْأَئِمَّةِ الْمَهْدِيِّينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ

وَعَنْ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ وَالتَّابِعِينَ وَتَابِعِ التَّابِعِينَ وَمَنْ تبِعَهُمْ

بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ وَاحْمِ حَوْزَةَ الدِّينَ وَاجْعَلْ بِلدَنَا

آمِنًا مُطْمَئِنًّا رَخَاءً سَخَاءً وَسَائِرَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ

اللَّهُمَّ احْفَظْ وليَّ أَمْرَنَا خَادِمَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ

ووفِّقْهُمَا لِكُلِّ خَيرٍ ولِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى يَا ذَا الجَلَالِ والإِكْرَامِ

اللهمَّ احْفَظْ جُنُودَنَا الْمُرَابِطِينَ عَلَى الحُدُودِ وثبِّتْ أَقْدَامَهُمْ

اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَ بِلَادَنَا بِسُوءٍ فَاشْغَلْهُ بِنَفْسِهِ وَرُدَّ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ

اللَّهُمَّ أَغِثْنَا اللَّهُمَّ أَغِثْنَا اللَّهُمَّ أَغِثْنَا غَيْثًا مُبَارَكا تُغِيثُ بِهِ البِلَادَ

والعِبَادَ وتَجْعَلُهُ بَلَاغًا لِلحَاضِرِ والبَادِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين

(رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ)

عِبَادَ اللهِ ((إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى

وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ))

فَاذْكُرُوا اللهَ الْعَظِيمَ الجَلِيلَ يَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ

((وَلَذِكْرُ اللهِ أَكبَرُ وَاللهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُون))